كان يتختم في يمينه اي يلبس الخاتم في خنصر يده اليمني يعني كان
اكثر احواله ذلك وتختم في يساره فالتختم في اليمين وفي اليسار سنة
لكنه في اليمين افضل عند الشافعي وعكس مالك قال الحافظ الزين
العراقي في شرح الترمذي وتبعه تلميذه الحافظ ابن حجر ورد التختم في
اليمين من رواية تسعة من الصحابة وفي اليسار من رواية ثلاثة
كذا قالاه لكن ينكر عليه نقل العراقي نفسه التختم في اليسار عن الخلفا
الاربعة وابن عمر وعمرو بن حوشب قال البخاري والتختم في اليمين
اصح شي في هذا الباب واليمين احق بالزينة وكونه صار شعار الروافض
لا اثر له خ ت عن ابن عمر بن الخطاب ه ن عن انس بن مالك حم ت
ه عن عبد الله بن جعفر

كان يتختم في يساره بهذا اخذ مالك ففضل التختم فيها علي التختم في اليمين
وحمله الشافعية علي بيان الجواز والتختم في اليسار غير مكروه ولا خلاف
الاولي اجماعا م عن انس بن مالك د عن ابن عمر بن الخطاب

كان يتختم في يمينه ثم حوله الي يساره اي وكان ذلك اخر الامرين
منه كذا ذكره البغوي في شرح السنة وتعقبه الطبري بان ظاهره
النسخ وليس ذلك مراد قال في الفتح لو صح هذا الحديث لكان قاطعا
للنزاع لكن سنده ضعيف وقال في التخريج هذه رواية ضعيفة اعتمدها
البغوي وجمع بين الاخبار بها عد عن ابن عمر بن الخطاب ابن عساكر
في تاريخه عن عايشة و رواه ايضا ابو الشيخ عن ابن عمر في شرح السنة
وهو ضعيف من وجوهه

كان يتختم بالفضة وكان اولا يتختم بالذهب ثم تركه ونهي عنه طب
عن عبد الله بن جعفر رمز لحسنه

كان يتخلف اي يتاخر في المسير اي في السفر فيزجي بمثناة تحتية
مضمومة وزاي معجمة وجيم الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق
ويردف نحو العاجز علي ظهر الدابة اي دابته او دابة غيره ويدعو لهم
بالاعانة ونحوها ونبه به علي ادب امير الجيش وهو الرفق في السير بحيث
يقدر عليه اضعفهم ويحفظ به قواه اقواهم وان يتفقد خيلهم وجمالهم ويراعي
احوالهم ويعين عاجزهم ويحمل ضعيفهم ومنقطعهم ويسعفهم بماله وحاله
وقاله ودعايه ومدده وامداده د ك كلاهما في الجهاد عن جابر بن عبد الله
وقال علي شرطهما واقره الذهبي وسكت عليه ابو داود وقال في الرياض بعد عزوه
له اسناده حسن

كان يتعوذ

كان يتعوذ من جهد بفتح الجيم وضمها مشقة البلا بالفتح والمد ويجوز
الكسر مع القصر ودرك بفتح الدال والراء وتسكن وهو الادراك واللحاق
الشقا بمعجمة ثم قاف الهلاك ويطلق علي السبب المودي اليه وسو القضا
اي المقضي والا فحكم الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة الاعدا فرحهم
ببلية تنزل بالمعادي تنكا القلب وتبلغ من النفس اشد مبلغ وقد اجمع العلما
في عصر ومصر علي ندب الاستعاذة من هذه الاشيا وردوا علي من شذ من الزهاد
ق ن عن ابي هريرة

كان يتعوذ من خمس من الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة الضن بالنفس
عن ادا ما يتعين من نحو قتال العدو والبخل اي منع بذل الفضل سيما
للمحتاج وحب الجمع والادخار وسو العمر اي عدم البركة فيه بفوت الطاعة
والاخلال بالواجبات وفتنة الصدر بفتح الصاد وسكون الدال
المهملتين ما ينطوي عليه الصدر من نحو حسد وغل وعقيدة زايغة
وعذاب القبر اي التعذيب فيه بنحو ضرب او نار او غيرهما علي ما وقع التقصير
فيه من المامورات او المنهيات والقصد بذلك تعليم الامة كيف يتعوذون
د في الصلاة ن في الاستعاذة ه في الدعا عن عمر بن الخطاب رمز لحسنه وسكت
عليه ابو داود

كان يتعوذ من الجان اي يقول اعوذ بالله من الجان وعين الانسان
من ناس ينوس اذا تحرك وذلك يشترك فيه الانس والجن وعين كل ناظر
حتي نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما اي مما كان
يتعوذ به من الكلام غير القران لما ثبت انه كان يرقي بالفاتحة وفيها الاستعاذة
بالله فكان يرقي بها تارة ويرقي بالمعوذتين اخري لما تضمنتاه من الاستعاذة
من كل مكروه اذ الاستعاذة من شر ما خلق تعم كل شر يستعاذ منه في الاشباح
والارواح والاستعاذة من شر الغاسق وهو الليل وايته وهو القمر اذا غاب
يتضمن الاستعاذة من شر ما ينتشر فيه من الارواح الخبيثة والاستعاذة من شر
النفاثات تتضمن الاستعاذة من شر السواحر وسحرهن والاستعاذة من شر
الحاسد تتضمن الاستعاذة من شر النفوس الخبيثة المؤذية والسورة الثانية
تتضمن الاستعاذة من شر الانس والجن فجمعت السورتان الاستعاذة من كل
شر وكانا جديرين بالاخذ بهما وترك ما عداهما قال ابن حجر هذا لا يدل علي المنع
من التعوذ بغير هاتين السورتين بل يدل علي الاولوية سيما مع ثبوت التعوذ
بغيرهما وانما اكتفي بهما لما اشتملتا عليه من جمع جوامع الاستعاذة من كل مكروه
جملة وتفصيلا ت ن ه عن الضيا المقدسي في المختارة عن ابي سعيد

Copyright ... University